

ثَلَاثِيَّاتُ الْبُخَارِيِّ

بِالرِّوَايَاتِ الثَّلَاثَةِ ابْنِ حَمُوَيْهِ وَالْخَثْلَانِيِّ
وَالْكُشْمِيهَنِيِّ

لِإِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى ثَلَاثَ عَشْرَةَ نُسْخَةً خَطِيَّةً بَعْضُهَا نَادِرٌ

تَقْدِيمٌ وَتَحْقِيقٌ

الشيخ جميل محمد حليم علي الأشعري الشافعي

دكتور محاضر في العقائد والفرق

رئيس جمعية المشايخ الصوفية

مُقدِّمة في علم الحديث

أهمِّيَّة الإسناد

إِنَّ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ الإسنادَ مِنَ الأمورِ المُهمَّةِ في توثيق الأخبار، فكيف به إذا كان ذلك في الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بُدَّ أن يُؤخَذَ ذلك بالسندِ أولى وأهمُّ.

والإسنادُ في اللغة هو رَفْعُ الحديثِ إلى قائله، ويجوزُ أن يكونَ منقولاً من قولهم: "فلانٌ سَنَدٌ" أي مُعْتَمَدٌ، فَإِنَّ الحُفَّاطَ يَعْتَمِدُونَ في صِحَّةِ الحديثِ على الأخبارِ عن طريقه، ويُطْلَقُ السَّنَدُ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ عَلَى رِجَالِ السَّنَدِ أَيْضًا.

ثُمَّ إِنَّ الإسنادَ مِنْ خَصَائِصِ هذه الأُمَّةِ وَسُنَّةٍ مِنَ السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَةِ، وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ: "الإسنادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْ لَا الإسنادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ" اهـ.

قال أبو عبد الله الحاكم: "فلولا الإسنادُ وطلُبُ هذه الطائفةِ له وكثرةُ مواظبتهم على حفظه لدُرِسَ منارُ الإسلام، وَلَتَمَكَّنَ أَهْلُ الإلحادِ والبدعِ فيه بوضعِ الأحاديثِ وَقَلْبِ الأسانيدِ، فَإِنَّ الأخبارَ إِذَا تَعَرَّتْ عَنْ وُجُودِ الأسانيدِ فيها كَانَتْ بَثْرًا" اهـ.

وَحِكِي أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ كَانَ عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ وَعِنْدَهُ الزُّهْرِيُّ، فَجَعَلَ ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّ: «يَا ابْنَ أَبِي فَرْوَةَ لَا تُسْنِدُ حَدِيثَكَ؟! تُحَدِّثُنَا بِأَحَادِيثٍ لَيْسَ لَهَا حُطْمٌ وَلَا أَرْمَةٌ».

عُلُوُّ الإسنادِ وَطَلْبُهُ

ثُمَّ إِنَّ الإسنادَ العَالِيَّ أَوْلَى مِنَ النَّازِلِ لِأَنَّ العُلُوَّ يُبْعِدُ الإسنادَ مِنَ الخَلَلِ، وَلِأَنَّ قُرْبَ الإسنادِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِذَلِكَ اسْتَحَبَّتِ الرِّحْلَةُ فِيهِ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "طَلُبُ الإسنادِ العَالِيِ سُنَّةٌ عَمَّنْ سَلَفَ" اهـ.

نَعَمْ إِذَا كَانَ فِي الإسنادِ النَّازِلِ مَرِيَّةٌ لَا تُوجَدُ فِي العَالِيِ كَانَ يَكُونُ رِجَالُهُ أَوْثَقَ مِنْ رِجَالِهِ أَوْ أَحْفَظَ أَوْ أَفْقَهُ أَوْ الْإِتِّصَالُ فِيهِ أَظْهَرَ يَكُونُ النَّازِلُ أَوْلَى.

وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: خَرَجَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ وَغَيْرُ عُقْبَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ إِلَى مَنْزِلِ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ الْأَنْصَارِيِّ

وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ فَأَخْبَرَهُ فَعَجَلَ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَعَانَقَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟ فَقَالَ: حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي وَغَيْرُ عُقْبَةَ فَأَبْعَثَ مَنْ يَذُنُّنِي عَلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَبَعَثَ مَعَهُ مَنْ يَذُلُّهُ عَلَى مَنْزِلِ عُقْبَةَ، فَأَخْبَرَ عُقْبَةَ فَعَجَلَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَعَانَقَهُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟ فَقَالَ: حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي وَغَيْرِكَ فِي سِتْرِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ عُقْبَةُ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فِي الدُّنْيَا عَلَى خَزِيَّةٍ سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيُّوبَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَاجِلَتِهِ فَرَكِبَهَا رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَا أَدْرَكَتُهُ جَائِرَةٌ مَسْلُومَةٌ بِنِ مَخْلَدٍ إِلَّا بِعَرِيشِ مِصْرَ.

وَمِمَّا اسْتَدَلَّ بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ عَلَى اسْتِحْبَابِ غُلُوِّ الْإِسْنَادِ مَا قَالَهُ فِي «مَعْرِفَةِ غُلُومِ الْحَدِيثِ» وَنَصُّهُ: "حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ثَنَا أَبُو النَّضْرِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا نُهَيِّنَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلُهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ فَرَعَمَ أَتَكَ تَزَعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالِ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا هَذِهِ الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا هَذِهِ الْمَنَافِعَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَرَعَمَ رَسُولُكَ أَنْ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَرَعَمَ رَسُولُكَ أَنْ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي سَنَتِنَا قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَرَعَمَ رَسُولُكَ أَنْ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا أَنْفُسُ مِنْهُنَّ فَلَمَّا مَضَى قَالَ: «لَيْنَ صَدَقَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ».

وَهَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ لِمُسْلِمٍ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى إِجَازَةِ طَلَبِ الْمَرءِ الْعُلُوِّ مِنَ الْإِسْنَادِ وَتَرْكِ الْاِقْتِصَارِ عَلَى التُّزْوِلِ فِيهِ وَإِنْ كَانَ سَمَاعُهُ عَنِ الثِّقَةِ، إِذْ

الْبَدَوِيُّ لَمَّا جَاءَهُ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ يُقْنِعْهُ ذَلِكَ حَتَّى رَحَلَ بِنَفْسِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْهُ مَا بَلَغَهُ الرَّسُولُ عَنْهُ، وَلَوْ كَانَ طَلَبُ الْعُلُوِّ فِي الْإِسْنَادِ غَيْرَ مُسْتَحَبٍّ لِأَنْكَرَ عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُؤَالَهُ إِيَّاهُ عَمَّا أَخْبَرَهُ رَسُولُهُ عَنْهُ وَلَأَمَرَهُ بِالْاِقْتِصَارِ عَلَى مَا أَخْبَرَهُ الرَّسُولُ عَنْهُ" اهـ.

طُرُقُ التَّفَقُّيِ وَالرِّوَايَةِ

- (1) السَّمَاعُ: أَي سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ سَوَاءٌ أَحَدَّثَ مِنْ كِتَابِهِ أَوْ مِنْ حِفْظِهِ بِإِمْلَاءٍ أَوْ بِغَيْرِ إِمْلَاءٍ، وَهُوَ أَرْفَعُ الْأَقْسَامِ وَأَعْلَاهَا عِنْدَ الْجُمْهُورِ.
- (2) الْعَرَضُ أَوْ الْقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ: بِمَعْنَى أَنَّ الْقَارِئَ يَعْضِضُ عَلَى الشَّيْخِ ذَلِكَ سَوَاءً قَرَأَ ذَلِكَ عَلَى الشَّيْخِ مِنْ كِتَابِهِ أَوْ سَمِعَهُ بِقِرَاءَةِ غَيْرِهِ مِنْ كِتَابٍ أَوْ مِنْ حِفْظِهِ أَيْضًا وَسَوَاءٌ كَانَ الشَّيْخُ حَافِظًا لِمَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَوْ لَا، وَسَوَاءٌ أُمْسَكَ الشَّيْخُ أَصْلَهُ بِنَفْسِهِ أَوْ لَا.
- (3) الْإِجَازَةُ: وَمِنْهَا أَنْ يُجِيزَ الْعَالِمُ طَالِبًا بِكِتَابٍ مَثَلًا فَيُعَيِّنُ الْمَجَازَ لَهُ وَالْمَجَازُ بِهِ فَيَقُولُ: أَجَزْتُ لَكَ أَنْ تَرَوِيَ عَنِّي كِتَابَ كَذَا، وَرَوِيَ أَنَّ الْقَاضِي عِيَّاضًا حَكَى الْإِتِّفَاقَ عَلَى جَوَازِ هَذَا النَّوعِ، وَدُونَ هَذَا أَنْ يُجِيزَ الشَّيْخُ الطَّالِبَ بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ لِلْمَجَازِ بِهِ.
- (4) الْمُنَاوَلَةُ: وَهِيَ إِعْطَاءُ الشَّيْخِ الطَّالِبِ شَيْئًا مِنْ مَرْوِيَّاتِهِ مَعَ إِجَازَتِهِ لَهُ بِهِ صَرِيحًا أَوْ كِنَايَةً.
- (5) الْمُكَاتَبَةُ: هِيَ أَنْ يَكْتُبَ الشَّيْخُ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ بِخَطِّهِ أَوْ يَأْمُرَ غَيْرَهُ لِيَكْتُبَ عَنْهُ بِإِذْنِهِ سَوَاءً كَانَ غَائِبًا عَنْهُ أَوْ حَاضِرًا فِي بَلَدِهِ.
- (6) الْإِعْلَامُ: وَهُوَ إِعْلَامُ الشَّيْخِ الطَّالِبَ لَفْظًا بِشَيْءٍ مِنْ مَرْوِيَّهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ لَهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ وَذَلِكَ نَحْوُ أَنْ يَقُولَ الشَّيْخُ: "هَذَا سَمَاعِي عَلَى فُلَانٍ" وَلَا يَأْمُرُهُ بِرِوَايَتِهِ عَنْهُ وَلَا بِالنَّقْلِ عَنْهُ وَلَا يُنَاوِلُهُ وَلَا يُخْبِرُهُ إِلَّا بِمَجَرَّدِ الْإِعْلَامِ.
- (7) الْوَصِيَّةُ: وَهِيَ أَنْ يُوصِيَ الشَّيْخُ عِنْدَ مَوْتِهِ أَوْ سَفَرِهِ بِكِتَابٍ يَرَوِيهِ.

(8) **الوَجَادَة:** وهي أَنْ يَقِفَ عَلَى أَحَادِيثٍ بِخَطِّ رَاوِيهَا لَا يَرْوِيهَا الْوَاجِدُ عَنْهُ فَلَهُ أَنْ يَقُولَ: "وَجَدْتُ أَوْ قَرَأْتُ بِخَطِّ فُلَانٍ أَوْ فِي كِتَابِهِ بِخَطِّهِ".

صُور النسخِ الخَطِيَّةِ



رواية حَمْوِيَّة: النسخة (ج)
مكتبة عارف حكمت - مصر



رواية حَمْوِيَّة: النسخة (ب)
مكتبة تشستر بيتي - إيرلندا
تاريخ النسخ: 879هـ



رواية حَمْوِيَّة: النسخة (أ)
مكتبة رسول - تركيا
تاريخ النسخ: 854هـ



رواية حَمْوِيَّة: النسخة (و)
مكتبة عارف حكمت - مصر



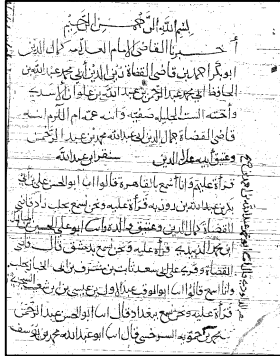
رواية حَمْوِيَّة: النسخة (هـ)
مكتبة عارف حكمت - مصر



رواية حَمْوِيَّة: النسخة (د)
مكتبة عارف حكمت - مصر



رواية الخُتلاني: النسخة (ط)
مكتبة الأزهر - مصر



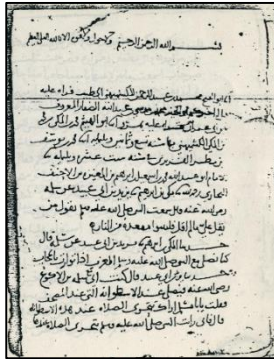
رواية حمّويه: النسخة (ح)
المكتبة الظاهرية - دمشق



رواية حمّويه: النسخة (ز)
مكتبة عارف حكمت - مصر



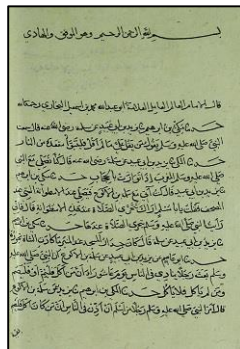
رواية حمّويه: النسخة (ل)
مكتبة عارف حكمت - مصر



رواية الكشميهني: النسخة (ك)
المكتبة الظاهرية - دمشق



رواية الخُتلاني: النسخة (ي)
خزانة عبد الرحمن أفندي الياقوتي



رواية الخُتلاني: النسخة (م)
المكتبة السليمانية - اسطنبول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أروي «ثلاثيات البخاري» على المُسنَدِ الشيخ عبد الرحمن بن السيّد عبد الحيّ الكتّاني حفظه الله [1] وهو عن والده السيّد محمد عبد الحيّ الكتّاني [2] عن والده المُسنَدِ الشيخ عبد الكبير الكتّاني [3] عن الشيخ عبد الغني المجدّدي الدهلوي المدني [4] عن المُحدِّث الشيخ إسماعيل بن عبد الله الرُّومي [5] عن الشيخ العارف عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي [6] عن الشيخ الفقيه نجم الدين محمد الغزيّ الدمشقيّ [7] عن والده الحافظ محمد بدر الدين الغزيّ الدمشقيّ [8] عن الحافظ جلال الدين السيوطيّ [9] عن مُسنَدِ الدُّنيا في عصره الحافظ محمد بن مُقبل الحلبّي الصّيرفيّ [10] عن الصّلاح محمّد بن أحمد المقدسيّ [11] عن الفخر علي بن أحمد بن البخاريّ [12] عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذرّ الهرويّ [13] عن أبيه أبي ذرّ عبد بن أحمد بن محمد الهرويّ الأشعريّ [14] عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسيّ [15] عن أبي عبد الله محمد ابن يوسف بن مطر الفربريّ [16] عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاريّ رضي الله عنه قال:

(1) حَدَّثَنَا مَكِّيُّ⁽¹⁾ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ⁽²⁾ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

(2) (حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ⁽⁴⁾ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ⁽⁵⁾ قَالَ: «كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمُنْبَرِ مَا كَادَتْ الشَّاةُ تَجُورُهَا⁽⁶⁾»).

(1) (ج) و(ح): (المَكِّيُّ).

(2) رواية الخثلاني: (سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ). وفي (ح): (سَلَمَةُ هُوَ ابْنُ الْأَكْوَعِ).

(3) رواية الخثلاني: (رَسُولُ اللَّهِ).

(4) رواية الخثلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ).

(5) رواية الخثلاني: (سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ).

(6) رواية الخثلاني: (أَنْ تَجُورَهَا) وفي (ح): (تَجُورُهُ).

(3) (حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ) (1) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ أَتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَأَيْكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ، قَالَ: «فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا».

(4) حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ (2) بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ (3) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ».

(5) حَدَّثَنَا (4) أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «إِنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُصِمْ أَوْ فَلْيُصِمْ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ».

(6) ((حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ (5) بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ) (6) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ أُدِينَ فِي النَّاسِ أَنْ «مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيُصِمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيُصِمْ، فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ».

(7) (حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ (7) بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دِينَ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَهَلْ (8) تَرَكَ شَيْئًا؟» قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ. ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دِينَ؟» فَقِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟» قَالُوا: ثَلَاثَةٌ (9) دَنَابِيرَ، فَصَلَّى عَلَيْهَا. ثُمَّ أَتَى بِالثَّلَاثَةِ قَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَهَلْ عَلَيْهِ

(1) رواية الكشميهني: (وبه).

(2) رواية الخثلائي: (مكي).

(3) (ح) ورواية الخثلائي: (سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ).

(4) رواية الخثلائي: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ: حَدَّثَنَا).

(5) رواية الخثلائي: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ أَيْضًا: حَدَّثَنَا مَكِّي).

(6) رواية الكشميهني: (وبه).

(7) رواية الخثلائي: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْحَوَالَةِ: حَدَّثَنَا مَكِّي).

(8) رواية الخثلائي: (فَقَالَ: هَلْ).

(9) الرواية بالنصب.

دَيْنٌ؟» قَالُوا: ثَلَاثَةٌ⁽¹⁾ دَنَانِيرَ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: (صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ)⁽²⁾ وَعَلَى دَيْنِهِ، (فَصَلَّى عَلَيْهِ)⁽³⁾.

(8) حَدَّثَنَا⁽⁴⁾ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بَجَنَازَةً لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟» قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ. ثُمَّ أَتَى بَجَنَازَةً أُخْرَى فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟» قَالُوا⁽⁵⁾: نَعَمْ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: عَلَى دَيْنِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

(9) حَدَّثَنَا⁽⁶⁾ أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نِيرَانًا تَوْقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ: «عَلَامٌ⁽⁷⁾ تَوْقَدُ هَذِهِ النِّيرَانُ؟» قَالُوا: عَلَى لَحْمِ الْحُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ، قَالَ: «اكْسِرُوهَا⁽⁸⁾ وَأَهْرِيقُوهَا» قَالُوا: أَلَا نُهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قَالَ: «اغْسِلُوهَا».

(10) حَدَّثَنَا⁽⁹⁾ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ (الرَّبِيعَ - وَهِيَ ابْنَةُ⁽¹⁰⁾ النَّضْرِ)⁽¹¹⁾ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الْأَرْضَ وَطَلَبُوا⁽¹²⁾ الْأَعْقَوَ فَأَبَوْا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: ائْتَسِرْ ثَنِيَّةُ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَالَّذِي⁽¹³⁾ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ⁽¹⁴⁾ لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّتُهَا، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ،

(1) الرواية هنا بالرفع.

(2) رواية الكشميهني: (صَلِّ عَلَيْهِ).

(3) (ج): (عليها).

(4) رواية الختلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَابِ مَنْ تَكَلَّفَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا: حَدَّثَنَا).

(5) (خ) ورواية الكشميهني: (فَقَالُوا).

(6) رواية الختلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَابِ: تُكْسِرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخُمْرُ: حَدَّثَنَا). رواية الكشميهني: (وبه).

(7) (ح) وروايتي الختلاني والكشميهني: (عَلَى مَا).

(8) (ج): (اكسروا).

(9) رواية الختلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَابِ الصُّلْحِ فِي الدِّيَةِ: حَدَّثَنَا).

(10) (ج): (بننت).

(11) (ح): (الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ).

(12) (ج): (فطلبوا).

(13) في (ج) وروايتي الختلاني والكشميهني: (لَا وَالَّذِي).

(14) رواية الختلاني: (بِالْحَقِّ نَبِيًّا).

فِي كِتَابِ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: رَأَى الْفَزَارِيَّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ: فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ.

(11) (حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ) (1) بَنُو إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ (2)، فَلَمَّا خَفَتِ النَّاسُ قَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ أَلَا تُبَايِعُ؟» قَالَ: قُلْتُ (3): قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَيْضًا»، فَبَايَعْتُهُ (4) الثَّانِيَةَ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ.

(12) (حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ) (5) بَنُو إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ (6) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْعَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَنِيَّةِ الْعَابَةِ لَقِيتُنِي غَلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قُلْتُ (7): وَيْحَكَ مَا بِكَ؟ قَالَ: أُخِذْتُ لِقَاحِ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانُ وَفَزَارَةُ، فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا: يَا صَبَاحَاهُ، يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوهُمْ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ: "أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ، وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ"، فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوفُهَا فَلَقِيتُنِي النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عَطَاشٌ وَإِنِّي (8) أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَفِيَهُمْ فَأَبْعَثْ فِي إِثْرِهِمْ (9)، فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتُ فَاسْجَحْ، إِنَّ الْقَوْمَ يَقْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ».

(1) رواية الخثلائي: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ).

(2) (ج): (شَجَرَةٌ).

(3) في (ج) و(ح) وفي روايتي الخثلائي والكشميهني: (قُلْتُ).

(4) رواية الخثلائي: (فَبَايَعْتُ لَهُ).

(5) رواية الخثلائي: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ أَيْضًا: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ).

(6) رواية الخثلائي: (سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ).

(7) رواية الخثلائي: (فَقُلْتُ).

(8) رواية الخثلائي: (وَإِنِّي).

(9) (خ) ورواية الكشميهني: (أَثَرِهِمْ).

(13) حَدَّثَنَا (1) عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا حَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْخًا؟ قَالَ: «كَانَ فِي عَفْفَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ».

(14) (حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ) (2) بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا (3)يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أُتْرَ ضَرْبَةً فِي سَاقِ سَلَمَةَ فَقُلْتُ (4): يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْني (5)يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَفَقْتُ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَّاتٍ فَمَا اسْتَكْنَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ.

(15) حَدَّثَنَا (6)أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا (7)يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «عَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ (8)عَزَوَاتٍ، وَعَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا».

(16) حَدَّثَنَا (9)مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا (10)حُمَيْدُ بْنُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ».

(17) (حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ) (11) بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي (12)يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (لَمَّا أَمْسَى الْيَوْمَ الَّذِي فُتِحَتْ فِيهِ خَيْبَرُ) (13)أَوْقَدُوا

(1) رواية الخثلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: حَدَّثَنَا).

(2) رواية الخثلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْمَغَازِي: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ).

(3) رواية الخثلاني: (قَالَ).

(4) رواية الكشميهني: (فَقَالُوا).

(5) رواية الكشميهني: (أَصَابَتْنيهَا).

(6) رواية الخثلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ: حَدَّثَنَا).

(7) رواية الخثلاني: (أَخْبَرَنِي).

(8) رواية الخثلاني: (تِسْعَ).

(9) رواية الخثلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ: حَدَّثَنَا).

(10) رواية الكشميهني: (حَدَّثَنِي).

(11) رواية الخثلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الدَّبَائِح: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ).

(12) في (ج) ورواية الخثلاني: (حَدَّثَنَا).

(13) رواية الخثلاني: (لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فُتِحَ خَيْبَرُ)، وفي (ج) ورواية الكشميهني: (لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ).

التَّيْرَانِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى مَا أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النَّيْرَانِ؟» قَالُوا: (عَلَى لُحُومِ) (1) الْحُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ (2)، قَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَاحْسِرُوا (3) قُدُورَهَا»، (فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ) (4): «نَهْرِيْقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا؟» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ ذَاكَ».

(18) حَدَّثَنَا (5) أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُفْقِلُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ (7) الْمَاضِي؟ فَقَالَ (8): «كُلُوا وَأَطِعُوا وَادْخَرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ (9) الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا».

(19) (حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ) (10) بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ (11) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ (12): سَمِعْنَا (13) يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ (14)، فَحَدَّا بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرُ، فَقَالَ: «(يَرْحَمُهُ اللَّهُ)» (15)، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَّا أَمْنَعْنَا بِهِ، فَأُصِيبَ صَبِيحَةً لَيْتِهِ، فَقَالَ (رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ) (16): حَبِطَ عَمَلُهُ، قَتَلَ نَفْسَهُ. فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ

(1) رواية الكُشْمِيهَنِيِّ: (لُحُومِ).

(2) قال الإمام البخاري: "كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ: «الْحُمُرُ الْأَنْسِيَّةُ» بِنَصْبِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ " اهـ (خ) ورواية الكُشْمِيهَنِيِّ: (الْأَنْسِيَّةُ).

(3) رواية الكُشْمِيهَنِيِّ: (وَكَبِّرُوا).

(4) (ج): (فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ).

(5) رواية الخُتْلَانِيِّ: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْأَضَاجِيِّ: حَدَّثَنَا).

(6) رواية الخُتْلَانِيِّ: (رَسُولُ اللَّهِ).

(7) (ج): (فِي الْعَامِ) وَ(ح): (الْعَامِ).

(8) فِي (ج) وَرَوَايَةِ الْخُتْلَانِيِّ: (قَالَ).

(9) (ح): (ذَاكَ).

(10) رواية الخُتْلَانِيِّ: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الدِّيَاتِ: حَدَّثَنَا مَكِّي).

(11) رواية الخُتْلَانِيِّ: (سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ).

(12) (ج): (مِنَ الْقَوْمِ).

(13) فِي (ج) وَ(ح) وَرَوَايَتِي الْخُتْلَانِي وَالْكُشْمِيهَنِيِّ: (أَسْمِعْنَا).

(14) رواية الكُشْمِيهَنِيِّ: (هُنَيْاتِكَ).

(15) فِي (ج) وَ(ح) وَرَوَايَتِي الْخُتْلَانِي وَالْكُشْمِيهَنِيِّ: (رَحِمَهُ اللَّهُ).

(16) فِي (ج) وَ(ح) وَرَوَايَتِي الْخُتْلَانِي وَالْكُشْمِيهَنِيِّ: (الْقَوْمِ).

(أَنَّ عَامِرًا) (1) حَبِطَ عَمَلُهُ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: (فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ) (2)، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، فَقَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهَا، إِنَّ لَهُ لِأَجْرَيْنِ أَثْنَيْنِ، إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَأَيُّ (قَتِيلٍ يَزِيدُ) (3) عَلَيْهِ».

(20) حَدَّثَنَا (4) الْأَنْصَارِيُّ (5) (عَنْ حُمَيْدٍ) (6) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَةَ (7) النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ ثَنِيَّتَهَا (8)، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ.

(21) حَدَّثَنَا (9) أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ (10) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ أَلَا تُبَايِعُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَايَعْتُ فِي الْأَوَّلِ (11)، قَالَ: «وَفِي الثَّانِي (12)».

(22) حَدَّثَنَا (13) خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي رَيْبِ (14) بَنَاتِ جَحْشٍ، وَأُطْعِمَ (15)

(1) رواية الختلاني: (عَامِرٌ).

(2) رواية الختلاني: (يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي)، وفي رواية الكُشْمِيهَنِيِّ: (يَا نَبِيَّ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي).

(3) (ح) وروايتي الختلاني والكُشْمِيهَنِيِّ: (قَتِيلٌ يَزِيدُهُ).

(4) رواية الختلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ أَيْضًا: حَدَّثَنَا).

(5) (ج): (محمد بن عبد الله الأنصاري).

(6) (خ) ورواية الكُشْمِيهَنِيِّ: (قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ). وفي (ج): (حدثنا حميد).

(7) رواية الكُشْمِيهَنِيِّ: (بَنَاتِ).

(8) (ح): (ثَنِيَّتِهَا).

(9) رواية الختلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْأَحْكَامِ: حَدَّثَنَا).

(10) رواية الختلاني: (سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ).

(11) (خ) ورواية الكُشْمِيهَنِيِّ: (الْأُولَى).

(12) رواية الختلاني: (الثَّانِيَّة).

(13) رواية الختلاني: (قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ: حَدَّثَنَا).

(14) رواية الكُشْمِيهَنِيِّ: (بَنَاتِ رَيْبِ).

(15) (ج): (فَأُطْعِمَ) و(ح): (وكان أطمع).

عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْرًا وَلَحْمًا، وَكَأَنْتَ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ (1) النَّبِيِّ ﷺ وَكَأَنْتَ تَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ» (2).

آخِرُ ثَلَاثِيَّاتِ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا

(1) رواية الكُشْمِيهَنِيِّ: (أَزْوَاج).

(2) (ج): (أَنْكَحَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ السَّمَاءِ).